

بناء اسكتلندا جديدة: الجنسية في اسكتلندا المستقلة

BUILDING A NEW
SCOTLAND

موجز

يقدم هذا المنشور الموجز ضمن سلسلة بناء اسكتلندا جديدة مقترحات الحكومة الاسكتلندية للحصول على الجنسية في اسكتلندا المستقلة. فهو:

- يحدد رؤيتنا بشأن نموذج شامل للمواطنة بعد الاستقلال، وذلك بالنسبة إلى الأفراد سواءً ولدوا في اسكتلندا أم لا أو عرفوا أنفسهم على أنهم اسكتلنديون بشكل أساسي أو حصري،
- يصف من سيصبح مواطنًا اسكتلنديًا عند لحظة الاستقلال، ومن يمكن أن يصبح مواطنًا اسكتلنديًا منذ ذلك الحين

تعكس هذه المقترحات نهجًا شاملاً ومرحبًا باستحقاق الجنسية الاسكتلندية.

يوفر المنشور الكامل مزيدًا من التفاصيل حول هذه المقترحات وتحليلاً للأدلة التي نفيدهم، فضلاً عن الإشارات إلى المصادر.

يحق للمواطنين الاسكتلنديين العيش والعمل بحرية في اسكتلندا. كما يمكنهم أيضًا الحصول على جواز سفر اسكتلندي.

معظم الاسكتلنديين الآن مواطنون بريطانيون. ويسمح قانون المملكة المتحدة للمواطنين البريطانيين بحمل جنسيات متعددة. نقترح، بعد الاستقلال، أن يسمح القانون في اسكتلندا للمواطنين الاسكتلنديين بالقيام بالأمر عينه - بحيث يمكن للأفراد أن يحملوا الجنسية الاسكتلندية والبريطانية معًا إذا أرادوا ذلك، أو إحداها أو الأخرى فقط.

وبموجب مقترحاتنا، لن يتعين على المواطنين البريطانيين أن يصبحوا مواطنين اسكتلنديين بعد الاستقلال لكي يعيشوا ويعملوا في اسكتلندا، لأن اسكتلندا ستستمر في كونها جزءًا من منطقة السفر المشتركة التي تشمل المملكة المتحدة وأيرلندا وجزر القنال وجزيرة مان.

ستكون هناك أربع طرق لتصبح مواطنًا اسكتلنديًا إذا ما أصبحت اسكتلندا دولة مستقلة:

- الاستحقاق التلقائي في يوم الاستقلال
- بالولادة بعد الاستقلال
- بالتسجيل كمواطن اسكتلندي، أو
- من خلال التقدم بطلب لتصبح مواطنًا اسكتلنديًا

يلخص القسم التالي ما تعنيه كل طريقة من هذه الطرق.

طرق لتصبح مواطنًا اسكتلنديًا

1. الاستحقاق التلقائي للجنسية

بموجب خطط الحكومة الاسكتلندية، يحق لك تلقائيًا الحصول على الجنسية الاسكتلندية في اليوم الذي تصبح فيه اسكتلندا مستقلة إذا كنت مواطنًا بريطانيًا بالفعل و:

- تعيش في اسكتلندا (موصوف قانونًا بأنك "مقيم اعتياديًا")
- ولدت في اسكتلندا
- كان أحد الوالدين مواطنًا بريطانيًا ولد في اسكتلندا، أو
- عاش سابقًا في اسكتلندا لمدة عشر سنوات على الأقل، أو خمس سنوات عندما كان طفلاً، مع حساب التناسب لسن الشباب.

إذا كان استحقاقك للحصول على الجنسية الاسكتلندية يستند إلى ظروفك الشخصية الحالية - تعيش في اسكتلندا أو ولدت هنا - فستتمكن من الوصول إلى خدمات المواطنين دون الحاجة إلى القيام بأي إجراء آخر.

إذا كنت لا تعيش في اسكتلندا ويستند استحقاقك للحصول على الجنسية الاسكتلندية إلى ظروفك السابقة أو ظروف أحد الوالدين، فستتمكن أيضًا من الوصول إلى هذه الخدمات، على الرغم من أنه قد يُطلب منك تقديم دليل على استحقاقك.

إذا كنت لا تريد أن تصبح مواطنًا اسكتلنديًا تلقائيًا، فإنه يمكنك رفض ذلك.

2. الأطفال الذين ولدوا بعد الاستقلال

الأطفال المولودون في اسكتلندا بعد الاستقلال سيكونون تلقائيًا مواطنين اسكتلنديين إذا كان أحد والديه على الأقل:

- مواطنًا اسكتلنديًا، أو
- مواطنًا بريطانيًا أو أيرلنديًا، أو
- "استقر" في اسكتلندا بموجب قانون الهجرة الاسكتلندي

يحق للطفل المولود خارج اسكتلندا بعد الاستقلال تلقائيًا الحصول على الجنسية الاسكتلندية إذا كان أحد والديه على الأقل مواطنًا اسكتلنديًا.

3. التسجيل كمواطن اسكتلندي

سيكون هذا الحق الإضافي في المواطنة متاحًا لمجموعتين من الأفراد:

- المواطنين البريطانيين والأيرلنديين الذين يعيشون في اسكتلندا
- الأطفال من أي جنسية الذين يعيشون في اسكتلندا ونشؤوا هنا

وستكون هناك طريقة أخرى لأي شخص يريد أن يصبح مواطنًا اسكتلنديًا بعد الاستقلال هي: التقديم على أساس معايير التأهل.

4. التقديم للحصول على الجنسية الاسكتلندية

يطلق أحيانًا على عملية التقديم للحصول على جنسية دولة أخرى "التجنس".

يمكن لأي شخص من جنسية أخرى التقدم بطلب ليصبح مواطنًا اسكتلنديًا إذا:

- عاش في اسكتلندا لمدة خمس سنوات على الأقل،
- و"استقر" في اسكتلندا لمدة 12 شهرًا على الأقل

جوازات السفر

يحق للمواطنين الاسكتلنديين حمل جواز سفر اسكتلندي بعد الاستقلال. لن تحتاج إلى حمل جواز سفر اسكتلندي إذا كنت لا تريده. يمكنك الحصول على جواز سفر اسكتلندي بنفس إجراءات التقديم الموجودة حاليًا للمواطنين البريطانيين الراغبين في استخراج جواز سفر بريطاني.

منطقة السفر المشتركة والاتحاد الأوروبي

اسكتلندا جزء من منطقة السفر المشتركة بهذه الجزر. كجزء من منطقة السفر المشتركة بعد الاستقلال، سيتمكن المواطنون البريطانيون والأيرلنديون من العيش والعمل في اسكتلندا دون قيود، كما يفعلون الآن، وسيحتفظ المواطنون الاسكتلنديون بنفس الحقوق في المملكة المتحدة وأيرلندا.

بمجرد انضمام اسكتلندا إلى الاتحاد الأوروبي مجددًا، يصبح المواطنون الاسكتلنديون مرة أخرى مواطنين في الاتحاد الأوروبي. وسيسمح ذلك لهم ولأسرهم بالعيش والعمل والدراسة بحرية في جميع الدول السبعة والعشرين الأعضاء حاليًا في الاتحاد الأوروبي، ذلك فضلاً عن النرويج وأيسلندا وليختنشتاين وسويسرا.

المواطنة والدستور

ستشكل مقترحات الحكومة هذه بشأن المواطنة جزءًا من الدستور المؤقت في حال استقلال اسكتلندا. ما إذا كانت المواطنة ستشكل جزءًا من الدستور الاسكتلندي الدائم وكيف، أو ما إذا كان يتعين سن قانون الجنسية من خلال قوانين البرلمان الاسكتلندي، فسيكون ذلك أمرًا يخص الاتفاقية الدستورية، كما هو موضح في منشور "بناء اسكتلندا جديدة: وضع دستور عصري لاسكتلندا المستقلة". تم تناول هذه المقترحات بالتفصيل في هذا المنشور بحيث يكون كل من شارك في المناقشة حول اختيار اسكتلندا لمستقبلها الدستوري على بينة من موقف الحكومة الاسكتلندية وكيفية تأثير ذلك حال تبني الدولة لهذا الخيار من أجل الاستقلال.

الخاتمة

سيتمخض الاستقلال عن قانون جديد للجنسية وسيمنح الشعب الاسكتلندي الفرصة ليكون جزءًا من تلك الهوية الوطنية الشاملة. إن كونك مواطنًا اسكتلنديًا سيمثل نتيجة منطقية وإيجابية للاستقلال. كما أن الحق الجديد في حمل جواز سفر اسكتلندي، والحقوق المستمرة المتمثلة في منطقة السفر المشتركة، واستئناف ممارسة الحقوق كمواطنين في الاتحاد الأوروبي بعد انضمام اسكتلندا إلى الاتحاد الأوروبي، تُعد جميعها مزايا يمكن للمواطنين الاسكتلنديين التمتع بها.

© الحكومة الاسكتلندية 2023

الرقم الدولي المعياري للكتاب: 978-1-83521-156-4

نشرته الحكومة الاسكتلندية، في يوليو 2023

أنتج لصالح الحكومة الاسكتلندية بواسطة APS Group Scotland, 21 Tennant Street, Edinburgh EH6 5NA PPDAS1330823 (07/23)